

# تفسير سورة المطففين (1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله باذن الله عز وجل  
هنتكمل دروس تفسير آ جزء عم كنا اخر سورة تكلمنا عنها سورة الانفطار والنهاية باذن الله عز وجل هنتكلم عن سورة المطففين.

آ سورة المطففين لها اهمية خاصة - 00:00:00

اكثر من سبب اول سبب ان سورة المطففين ربنا سبحانه وتعالى كترتيب في القرآن جت بعد سورة الانفطار وقبل سورة الانشقاق. نجد  
ان سورة التكوين ثم سورة الانفطار وبعدين سورة الانشقاق الثلاثة ورا بعض النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى يوم

القيامة رأي العين فليقرأ اذا الشمس كورت - 00:00:20

اذا السماء انفطرت واذا اه السماء انشقت. التلات سور بيتكلموا عن تصور رأي العين ليوم القيامة. جت ما بين الانفطار والانشقاق جت  
صورة فاكيدها اهمية ان وجود صورة المطففين بين الحديث عن اعلى تصور ليوم القيامة تيجي صورة المطففين اكيدها بتكلم عن

موضوع - 00:00:41

المهم لن يتم اصلاحه لن يتم اصلاحه بصورة كلية الا من خلال يوم القيامة. موضوع التطفيف. النقطة الثانية ان سورة عارفين العلماء  
اختلفوا فيها. هل هي صورة مكية؟ ولا صورة مدنية؟ طيب. هل الاختلاف ده آ مهم يعني؟ هنجدا ان في من العلماء قال - 00:01:01

اخر صورة مكية او من اواخر ما انزل سورة المطففين. ونيجي ان العلماء من قال ان اول سورة مدنية سورة المطففين وبعضهم قال  
نزلت في الطريق بين مكة والمدينة فكأن سورة المطففين نزلت في هذه المرحلة. اخر مكة واول مدينة وطبعا ده - 00:01:21

مهم جدا مرحلة الانتقال من المجموعة المؤمنة اللي موجودة في مكة لسة ما فيش دولة ما فيش نظام عام الى الانتقال لبناء دولة في  
المدينة ان تيجي صورة المطففين واضح ان هي بتكلم عن شيء مهم جدا. لذلك صورة المطففين صورة مهمة. طيب آ طبعا بداية

السورة من اول ويل - 00:01:41

مطففين بداية من انواع التهديد والعتاب والتوعد زي صورة وينه لكل همزة اللومزة ونجد ان الصور اللي بدأت بالويل سواء صورة  
المتوفين او صورة الهمزة بتكلم عن معاصي فيها ايداء للآخرين - 00:02:01

فيها ايداء سواء بالتعدي على حقوق الآخرين المادية زي التطويق او التعدي على حقوق الآخرين المعنوية زي اللي همزة اللومزة اللي  
بيهزأ بالآخرين طيب ليه صورة المطففين تنزل في آ سواء اول المدينة او اخر مكة يعني مرحلة الانتقال لو فهمنا النقطة - 00:02:16

وديت نقطة محورية في فهم صورة المطففين. مرحلة الانتقال من جو المكي الى الجو المدني. مرحلة الانتقال من المجموعة المؤمنة  
الى بناء الدولة امانا تيجي صورة المطافيين. اولاه التطفيف ده عيب موجود في السوق. فكأن من اول لحزة في المدينة كان -

00:02:36

ان القرآن بيعرفهم والاسلام بيعرفهم ان الاسلام يدخل في جميع نواحي الحياة. مش معنى ان مشكلة حتى صغيرة او كبيرة موجودة  
في السوق ان الاسلام هيتغاضى عنها ابدًا. الاسلام هيدخل في السياسة في الاقتصاد في الاجتماع في الحياة الاسرية له تشريعات في

كل - 00:02:56

كل نواحي الحياة. من اول لحظة هذا الدين يرفض العلمنة. يرفض الاقصاء عن نواحي الحياة. يرفض المكث في المسجد فقط ولا  
يخرج خارج المسجد لاصلاح الجوانب الحياة. ان هذا القرآن يهدي للتلي هي اقوم. يهدي في كل شيء. بالتلي هي اقوم. في النظرات

الاقتصادية والسياسية - 00:03:16

اجتماعية يهدي للتي هيكم. من اول لحظة ودخول المدينة بنعرف اهل المدينة ان الاسلام دين جاء ليحكم في كل نواحي الحياة. نعم سيتكلم في اخطاء الاقتصاد. نعم. سيتكلم في الاخطاء السياسية والاجتماعية. سيصلح من كل جوانب الحياة. النقطة الثانية - [00:03:36](#)

اه دايماء الدول لما بتسيطر بتركز على الاقتصاد. دايماء اليهود يسيطروا على اقتصاد اه العالم. برضه في المدينة كان اليهود لهم سوق وكانوا السيطرة على السوق. فتدخل الاسلام في اصلاح عيب موجود في السوق ده معناه ان اهتمام بالاقتصاد مهم في انشاء الدول. لزلك عبارة - [00:03:56](#)

دلني على السوق الان عبدالرحمن بن عوف هي مش مجرد عبارة زهد في اموال الاخرين والاعتماد على النفس. ده عمارة بناء دولة. عبارة تساعد في بناء دولة دلني على ان لازم يبقى في اقتصاد لذلك يروى في بعض الآثار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راح المدينة اختار مكان معين جعله سوق للمسلمين وقال ان اللي هيتاجر في - [00:04:16](#) السوق ده لا يضرب عليه خراج. يقلل عليه الاعباء الاقتصادية عشان يتاجر. وعمل سوق خاص بالمسلمين. ولما عرف كعب ابن الاشرف وحب يهدم السوق بتاع المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم قال زي ما بيقلوا في بعض الآثار والله لا خطرنا سوقا للمسلمين تكون له اغيظ. الاهتمام بقضية الاقتصاد اللي - [00:04:36](#)

الدول. لزلك اصلاً غالب الخلاف العالمي بين الدول زي امريكا وروسيا هو اصل المنشأ خلافي اقتصادي. الفكر الرأسمالي والفكر الشيوعي. الافكار الدول بتقوم اصلاً على افكار اقتصادية. والتحليل مش عايز اقول الاساسي. لكن غالب محاربة قريش للنبي صلى الله - [00:04:56](#)

صلى الله عليه وسلم كانت بسبب قضايا اقتصادية. ما هي قريش كانت بتسافر لرحلة للشتاء ورحلة للصيف. القبيلة الوحيدة اللي كانت بتستطيع ان هي تسافر من مكة للشام ومن مكة لليمن بدون تعرض لازى او اعتداء من القبائل او قطاع الطرق هي قريش. ليه؟ كانت عاملة معاهدات او بنسمةا ايلات - [00:05:16](#)

كانت عاملة ايلات مع كل القبائل من من مسيرها من مكة للشام او من مكة لليمن عاملة معاهدات. ان كل قبيلة تقول لقريش ايه انا هحط الصنم بتاع القبيلة بتاعتي عندك في مكة. ما تهديش الصنم. واللي يجي لنا واللي يجي لك يا قريش من القبيلة بتاعتنا سيبه يطوف حوالين البيت - [00:05:36](#)

في مقابل ان هي ما تعتديش وتوفر الامن لقريش في طريقها. فلما يجي النبي صلى الله عليه وسلم وهيه الاصنام هو كده بيقطع الاقتصادية اللي قامت عليها قبيلة قريش في مكة ما بين كل العلاقات الاقتصادية. لزلك لما ربنا قال انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد - [00:05:56](#)

الحرام بعد عامهم هذا ربنا قال بعدها في نفس الاية مباشرة وان خفتم عيلة ترض المشركين من مكة كان ممكن يسبب ضغط اقتصادي فربنا يقول لهم ما تخافوش من الفقر. وان خفتم عيلة اي فقر فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. اذا الاهتمام بالاقتصاد الاسلامي مهم جدا جدا جدا في - [00:06:16](#)

انشاء الدول طيب ربنا سبحانه وتعالى بدأ السورة ويل للمطففين. قلنا التركيز على آآ مشكلة في السوق ان هذا الدين عصي على العلمنة. يرفض العلمنة وانه يتدخل في كل جوانب الحياة. من اول لحزة في - [00:06:36](#)

انشاء اه الدولة الاسلامية في المدينة. النقطة الثانية اهمية الاقتصاد وان عبارة تدلني على السوق هي عبارة بناء دولة ليست عبارة مجرد تزايد في اموال الاخرين النقطة الثالثة ان لازم نفهم من اول لحزة ان هذا الدين هيتعارض مع بعض رغبات النفوس والاهواء هيقوم ده ان الفلوس اللي بتيجي - [00:06:50](#)

يستاهل آآ عن طريق اكل اموال الناس بالباطل الدين هيقف حاجز امام ده. طيب نبدأ مع بعض بقى نشوف كده الصورة لان الصورة مهمة المرحلة الانتقالية دي مهمة جدا جدا جدا. لزلك هنفاجأ هنفاجأ ان الصورة جابت لفز المطففين. لفز الفجار لفز الابرار. لفز الذين اجرموا - [00:07:10](#)

دي اصناف جابت وصف الناس. صنف رساماته للمطففين. وبعد كده كان لقي ان كتاب الفجار وبعد كده ان كتاب الابرار. وبعد كده ان الذين اجرمو كانوا من الذين امنوا يضحكون. ليه الاوصاف الاربعة دي - [00:07:30](#)

وليه الترتيب ده جه كده؟ وليه في النص جه الابرار؟ ربنا ما خلصش الاول المطففين والفجار والمجرمين وبعدين جه الابرار. نتكلم ده ان شاء الله مع بعض في ثنايا الصورة - [00:07:43](#)

بدأت الصورة ويل للمطففين ويل طبعا كلمة توعده وتهديد ووعيد وبعض المنافسين قالوا وادي في جنة وان كان الاثر لا يصح في ذلك. المطففين. هنجدها ان المطففين آآ جمع - [00:07:53](#)

واسم مش ويل للذين يطففون. وربنا ما قالش ويل للمطفف. لأ هنجده ان ده رقم واحد اسم. الاسم غير الفعل. الفعل بيفيد التجدد يعني يعمل شوية ويبطل شوية. الاسم ده اصبح متمرس. اصبح جزء من كيانه انه بقى مطفف. اصبح - [00:08:09](#)

انه مش احيانا يطفو في الميزان ده الميزان مصمم للتصنيف ده عمل اداة متزبطة واتباعه وانتشرت في السوق وده فكرة الجمع بقى ان بقت المشكلة دي منتشرة في كل السوق. ان بقت هذه الاشكالية مشكلة التطريف انتشرت في السوق كاملا. فاصبح - [00:08:28](#)

في جزء كبير من التجار الادوات بتاعتهم بقت مصممة لاصل التطفيف. يعني بقى جزء من كياني جزء من طريقة التجارة زي ما باتكلم مع احد الاخوة وفي الصورة دي فيقول لي انت عارف ان في بعض البضاعة في السوق الكيلو عرفا هو تسعمية جرام مش تمنميت جرام ومزبطين المكيا لبتاعه عشان كده والناس ما تعرفش - [00:08:48](#)

اصبح ان المكيا لممكن يصمم. والميزان يصمم لنوع من التطفيف. والناس لا تشعر ببقى اول حاجة الاسم ان ده ممارسة. النقطة الثانية الجمع ان ده عيب بقى منتشر في السوق. بيقولوا في بعض الاثار كان كان اهل المدينة من - [00:09:08](#)

اخبت الناس كيلا قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم ابن طفيل اصبحوا من احسن الناس كيلا الى يومنا هذا. زي ما ذكر بعض - [00:09:25](#)

المعاصرين الى يومنا هذا اصبحوا من احسن الناس كيلا. النقطة الثانية المهمة قوي ان في بعض الاثار ذكرها بعض المفسرين النبي صلى الله عليه وسلم نزل وقرأ هذه السورة قراها في السوق. دي نقطة مهمة اوي. النزول بالقرآن للناس في مواطن الخطاب. السورة دي بتكلم اهل السوق او - [00:09:35](#)

الجزء ده بتاع التطفيف يبقى لازم يخاطب به اهل السوق ما يبقاش اهل الاسلام في وادي وبتكلم في وادي والكلام ده ما بيوصلش للناس. لذلك نجد ان ربنا بيتكلم عن شخص - [00:09:55](#)

من الفجار يكذب بيوم الدين معتد يعني بيتناول على الناس اثم اصبح بيفعل كل الاثم وربنا يقول اذا تتلى فيه اية الا. مين اللي وصل له وقرأ عليه القرآن؟ يبقى اهل الايمان مطالبون بالنزول للناس. وقراءة القرآن عليهم لاهل السوق نزل - [00:10:05](#)

لاهل السكنى نعلمهم احكام السوق نزل المعاصي وبتلو عليهم القرآن ونوضح لهم آيات الله سبحانه وتعالى. اذا تتلى عليه آياتنا يبقى وصلوا لغاية ذلك اللي ربنا سماه الفاجر المكذب المعتد الاثم وقرأ عليه القرآن. طيب آآ المطففين - [00:10:25](#)

قالوا جاية من كلمة طفيف يعني حاجة بسيطة. بمعنى انه لما بيعجي ياكل من الناس او بيعتدي على اموال الناس ما بياخدش حاجة ضخمة. لا ده بيسرق حاجات طفيفة بحيس ان هي ما تباش. لذلك قالوا التطفيف جمع ظلم انه بياخد مال من شماله واختلاس انه بياخد من غير ما اللي قدامه - [00:10:45](#)

ولؤم ودنا انه بياخد حاجة بسيطة. طب هل الحاجة البسيطة دي مش مؤثرة؟ لأ مؤثرة. لان الاصل في اموال الناس ان هي حرام عليك انك تاخذها. آآ اموالكم واماؤكم واعراضكم عليكم حرام. فما ينفعش اخذ منه ولو شيء بسيط. لذلك نجد ان كلمة طفيف - [00:11:05](#)

مقابل لها عظيم. لذلك لما ربنا قال ويل للمطففين قال يوم يقوم الناس لرب العالمين الا يظن اليك انهم مبعوثون ليوم عظيم اللي انتم آآ حسيتوا ان هو بسيط وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. طيب المطفبيين دول كانوا بيطففوا ازاي - [00:11:25](#)

لهم وصفين الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. المطفف ده معه ميكيلين. دي الكلمة اللي بقت

عبارة دولية دلوقتي ومنتشرة. الكيل بمكيالين. انه معه مكيال. اداة وزن كده او اداة بيوزن بها يكيل بها يعني - [00:11:45](#)  
لو عايز ياخذ حقه من الناس بيطلع المكيال الاوفى اللي ياخذ حقه كاملا. وبعضهم قال بالعكس بيزيد على حقه. لو هيجي يوزن الناس  
يطلع معه مكيال ثاني هياخذ من الناس يبقى يطلع المكيال الكبير. هيدي للناس ياخذ المكيال الصغير. للاسف ده مش خلق بس في  
المعاملات التجارية. ده ممكن خلق في - [00:12:05](#)

بدأت مع الناس انا همدح واحد لجماعتي او حزبي هاستقيض هاطلع المكيال ان انا اللي بيعذر والتمس له اعزاز واجيب له الخيرات  
بتاعته واقل من ذكر السوءات بل لا اذكرها اصلا. انتقد واحد مش معي. امحو وافجر كل الحاجات الكويسة اللي عملها. واذكر المسام  
واجيب عدسات مكبرة. تبين المسام - [00:12:25](#)

اصبح فيه ميكيلين. لذلك الاسلام بيهتم وهنا في الصورة دي في بداية انشاء الدولة ان لازم يبقى في قواعد ومعايير سابتة للتقييم  
لما ربنا هنا سبحانه وتعالى قال ويل للمطففين وقال المشكلة في التطفيف في المكيال والمكيال دي اداة التقييم اداة المعيار لذلك ربنا  
سبحانه وتعالى - [00:12:45](#)

بيقول لقد ارسلنا سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان. لازم اهل الدين يبقى عندهم مين اذا سابت لا  
يتغير للتقييم. في الامور الدينية وفي الامور الدنيوية لازم يبقى عندهم قواعد للتقييم الناس ما يقاش فيه بخس للحقوق. ان انا -  
[00:13:05](#)

اقيم الشخص ده اهل ولا مش اهل يبقى في عندي امانة. اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. ايه تضيع الامانة؟ ان يسود الامر الى غير  
اهله. انما ما يقاش عندنا في الدول الاسلامية معايير للتقييم. الموضوع اه ان ده قريب فلان يبقى كويس. لا. لازم الاسلام طالما هنا  
الكلام يتكلم على المكيال - [00:13:25](#)

الذين اذا اغتالوا في الاية اللي بعدها واذا كالوهم آآ تكرر المعيار وربنا قال آآ قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان  
ذكر الميزان بصحة الكتاب ان لازم اهل الدين هم اللي يضعوا هذه المعايير والا للاسف احيانا الناس عايزين ياخدوا حقوقهم الدنيوية  
- [00:13:45](#)

فلا يجدون هذه الحقوق عند اهل الدين فيلجأون الى غيرهم فيحسوا ان الدين مش بيحل لهم مشاكلهم الدنيوية. ما يحسوش  
ان الدين بينتصر للمظلومين من اهل الظلم. فيبدأوا يعتقدوا ان الدين ما عندوش الحلول دي. لكن لابد ان الدين واهل العاملين لدين  
الله عز وجل يضعوا المعايير - [00:14:05](#)

والقواعد السابتة اللي يقيم بها الانسان. ويبقى معايير سابتة وواضحة في موازين لا تتغير ولا تتبدل. ما يقاش في لعب في المكيال  
ما يقاش آآ زي الكيلو ميكيلين يا معي يا علي يا معي اطلع له المكيال الحلو وعلي اطلعه المكيال الاقل. الزين - [00:14:25](#)  
فاذا اکتالوا على الناس يستوفون. الطبيعي ان اذا اکتالوا من الناس مش على الناس. ربنا هنا جاب حرف الجر على اللي يفيد  
الاستعلاء كأنه لما بيجي ياخذ حاجة من الناس مش اذا اکتالوا من الناس على الناس. شايف نفسه طبقة فوق الناس على الناس.  
الناس اقل من - [00:14:45](#)

انه لما يجي ياخذ حقه عايز ياخذ حقه كامل بل بالعكس كلمة على تفيد فيه نوع من القهر والظلم. يعني حتى لو هياخذ حقه وافيا  
مش هياخذ فوق لا في زيادة معنوية. في ظلم. في قهر معنوي. وقد يتعدى ذلك انه ياخذ حق مش بتاعه. يستوفون يعني يأخذوا -  
[00:15:05](#)

حقه وافيا. طيب طالما بيبحب ياخذ الحقوق وافية كده. هل لما بيجي يدي للناس الحقوق بيديها وافية؟ لا بالعكس. واذا كالوهم او  
وزنوهم يخسرون. لما يدي للناس حقوقهم ينقص من هذه الحقوق. هنا في لطيفة جميلة اوي. ربنا ما قلش واذا كانوا لهم او وازنوا  
لهم. قال واذا كالوهم او وزنوا - [00:15:25](#)

كلمة حرف الجر اللام دي لام الملكية واذا كالوا لهم عايز يدي له حقه كأنه مش قادر يعترف انه له حق. شال فيه اسقاط لحرف الجر  
الكلام ده ويجوز لغة. ربنا بيقول واذا كالوه ما قلش كالوا له. كأن مش قادر يعترف ان له حق. شف كده لما يجي واحد مسلا انت

بتشتري عربية - 00:15:45

او بتبيع عربيتك. تيجي وانت بتبيع عربيتك عايز مستخسرها فيه. وبتاخذ بتفضي كل حاجة منها. وكأنك ما يستحقهاش وعايزه يدفع زيادة. لكن لما ما تيجي تبيعها العكس تماما. انت او لما تيجي بقى تشتري عربية عايزه يسبب كل حاجة فيها وتقول له انا من

حقي تجد ان في معايير مختلفة - 00:16:06

رحم الله عز وجل امرأة سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى. يحب ان يؤتى اليك الذي تؤتية للناس. لكن للأسف ان ده بقى فيه مشكلة انه بيعامل من نفسه بمعاملة ويعامل الناس معاملة. يرى احدهم القذاة في عين اخيه. ولا يرى الجزع في عين نفسه او الجذل في عين

نفسه. يشوف لو واحد يعني لابس حاجة - 00:16:26

نقطة سويدا تلاقيه شايفها ويكبرها وينشرها للناس. وهو فيه ممكن جزع شجرة من العيوب ولا يراه الذين اذا اکتالوا على الناس

يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا طب حل ده ايه؟ اللي بيعامل الناس بمعايير ده مختلفة - 00:16:46

ويعامل نفسه بمعيار ويوزن لنفسه مكيال ويوزن الناس مكيال تانية حلها ايه؟ الا يظن اولئك انهم مبعوثون الا يظن اولئك انهم

مبعوثون مجرد الظن كان كافي انه انه يرضع عن ده. الظن بس انه يظن انه هيبعث ليوم القيامة - 00:17:02

ان بعد الموت الحساب بقى كله هيتحاسب حتى الحيوانات. آآ الله عز وجل ياخذ الحق للشاة القرناء من الشاة الجلحاء ثم يقول لهم

لو كوني ترابا ان اللي يظن ان في يوم لكده عمره ما يعتدي على حقوق الاخرين. لذلک ربنا سبحانه وتعالى بيقول وهيجي لنا ان شاء

الله ارايت الذي يكذب بالدين - 00:17:22

مين اللي بيكذب بالدين اهالي اللي يبسجد لصنم لأ تفاجأ مين اللي بيكذب بالدين؟ اللي بيعتدي على حقوق اليتامى فذلک الذي يدع

اليتيم. يدع ده بيقول لك الداعي ده لفظ دفع البهائم اعزكم الله. بيتعامل مع الناس ان هو طبقة فوقهم وخاصة بيجي عند -

00:17:42

اللي ما حدش يعرف ياخذ ياخذ له حقه ويجي لليتيم في اللي يتعامل كده مع الناس ولا يلتفت الى حقوقهم. هو بيعمل كده ازاى؟ هو

مش معتقد ان في يوم قيامة - 00:18:01

ام لا دينار فيه ولا درهم انما الحسنات والسيئات طب هيعمل ايه يومها؟ الا يظن اولئك اولئك ده البعدا فهؤلاء المبعوثون عن رحمة

الله عز وجل الا يظنون انهم مبعوثون؟ ليوم عظيم. لما كان التطفيف بالنسبة له حاجة سهلة - 00:18:11

كان شيه طفيف وكان بيتعامل ان هي هتعتدي. عدت وما خدش باله. هو ما خدش باله لكن الملك كتبها. وربنا سبحانه وتعالى اعلانها.

لذلک لما قال ليوم عظيم اليوم يقوم الناس ما قالش يقوم الناس للحساب من بعضهم البعض. اليوم يقوم الناس لرب العالمين -

00:18:29

ربنا اللي هياخذ له حقه. زي ما في الحديث القدسي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ثلاثة انا خصمهم. مش اللي قصاده خصمه؟ انا

خصمهم رجل حلف فبي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل اجرى اجرا فلم يعطه حقا. الشاهد ان مش ربنا هيجيب ده المزلوم

قصاد الظالم. لأ ربنا بيقول انا - 00:18:49

اسمهم زي والعياذ بالله اللي بياكل الربا كده وكأنه يحارب الله عز وجل ويبارز الله عز وجل بالمعاصي. فهنا ليوم عظيم اللي كان

فاكرها سهلة يفاجأ معقول هقف مسلا متين سنة عشان شوية التطفيف دول! معقول هيتاخذ مني مليون حسنة - 00:19:09

عشان شوية الطفيلين دول يفاجأ بمعايير مختلفة تماما. تماما يوم عظيم تعظم فيه الحقوق. ويحبس على القنطرة. مش هتخش جاءنا

الى ما ترد كل حباية خدتها زيادة بدون علم نخيك ما لم يسمح بذلک. يوم الا يظن اليك انهم مبعوثون - 00:19:29

ليوم عظيم يوم يقوم. كلمتنا يقوم زي اللام المثل الاعلى كده حكمت المحكمة فانهاش تقف. او محكمة الناس تقف. فكله يقف بقى

للميزان الحق مش ميزان اللي كان فيه لعب آآ في الدنيا الميزان اللي كانوا بيزبطوا آآ مكيال يغير فيه او موازين يلعب فيها لا يوم

يقوم - 00:19:49

باسو لرب العالمين. لو الناس هنا المقصود بهم المطففين اي ان الله عز وجل يوقف هؤلاء المطففين عشان ربنا سبحانه وتعالى قال



يأخذ حقوق الضعفاء له. زي ما قلنا كده ثلاثة انا خصمهم. او يوم يقوم الناس لما ربنا هنا كلمة الناس لو المقصود بها العموم كأن هذا -

[00:20:09](#)

خلق نادرا ما ينجو منه احد. فكلمة الناس كأن غالب الناس هتقف عشان تتحاسب على موضوع التطفيف. سواء في المعنويات او في الماديات. كأن هذه من الاخلاق التي يعني نادرا اللهم ربنا ينجينا منها يا رب. نادرا ما ينجو منها احد. يوم يقوم الناس - [00:20:29](#)  
يفضلوا واقفين ما حدش يتحرك. ما حدش هيدخل الجنة ولا حد هيصرف من على يوم الحساب. لن تزول قدم عبد حتى يسأل. مش هيزول مش هيتحط ويفضل واقف حتى يسأل عن كل حاجة اخدها بدون ما يشعر الاخرين. يبقى التساهل في التطفيف. ده كان

[00:20:49](#) - خلق

موجود في مجتمع المدينة. مش معنى ان ده خلق احنا قلنا جايب صيغة الاسم. يعني كانوا متمرسين عليه. كانوا اساتزة فيه. وجيب صيغة الجمع كان منتشر. كل دي مش ازار للتاجر اللي يروح المدينة يقول احمل ايه؟ ما السوق كله كده. الموازين اللي بتقل اذا كان

الراجل اللي بنشتري من عنده الموازين وهو مزبظها على كده. انا ما ليش - [00:21:07](#)

فاضطريت ابقى زيههم لأ. لذلك جت الصورة تواجه هذا الخلق المنتشر. تواجه هذا المنكر العام. اشمعنى ان في منكر عام لان احنا نقول خلاص احنا هنعمل ايه بقى؟ هي الناس كلها بتزور فانا هضطر ازور. لا لازم تجاهد الا اذا اضطررت. لكن تبذل وزعك وتنصح وتجاهد.

[00:21:27](#) - وطبعا خير ديننا الورع

قدر المستطاع الا اذا يعني خلاص كانت ضرورة وتكون دي فتوى مش حكم تكون بفتوى تستفتي فيها. اذا بالرغم من التساهل في كان موجود ومنتشر هذا لم يكن عذر ان الناس تمارس هذه الاخطاء ولكن لابد من تغيير المجتمع - [00:21:47](#)

طيب اه دي المقدمة اه اه ست ايات بدأت بعتاب شديد ويل للمطففين وقلنا جت زي ما قلنا بصيغة الاسم جمع الذين اذا اکتالوا على الناس آآ مراجعة سريعة كده انه بيستعلي على الناس حاسس انه طبق فوق الناس يستوفون وياخذ حقوقه كاملا - [00:22:06](#)

واذا كالوهم اوزانهم يخشون. لذلك بعض المفسرين قال هنا لطيفة جميلة قوي. بيقول ايه؟ بيقول انت الافضل لك انك تجيب المكيالين بس عكس ده. ازاى يعني؟ لما فيه تدي للناس حقوقهم تستعمل المكيال الاوفى تدي له يا سيدي بزيادة سيبه ياخذ بزيادة.

ولما تيجي تاخذ حقه يا سيدي مش مشكلة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض - [00:22:26](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يتنازل عن حقه. انما لما يجي يدي حقوق الناس يديهم حقوقهم وافية بل ويزيدهم. ده اعلى

معاملة. ده المعاملة اللي اقل من كده معاملة العدل ان هو مكيال واحد - [00:22:46](#)

هتدي للناس خلاص تدي له حقه كامل. هتاخذ حقه تاخذ حقه كامل. المعاملة الاقل من كده انك لما تيجي تاخذ حقه دي الدرجة الثالثة اقل لما تيجي تاخذ خد حقه تاخده كامل. انما لما تيجي تدي له حقه تنقص منه. ودي اللي زكرت في السورة. المعاملة الادنى

معاملة انك بتاخذ حقه بزيادة وبتدي له حقه ناقص. فدي اربع - [00:23:01](#)

درجات الافضل طبعا انك انت بتتعامل بالعدل. ولا بالفضل قصدي ولا تنسوا الفضل بينكم. وتعاملوا الفضل لكن لو نزلنا ننزل لمرتبة العدل ما نزلش مرتبة الظلم يبقى لو حصل مشكلة ونزلنا من الفضل ننزل العدل ما نزلش تحت الظلم. طيب يوم يقوم الناس لرب

العالمين. هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول - [00:23:21](#)

كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. كلا هؤلاء لا يعلمون حقيقة ما سيحدث. او لا يعلمون حقيقة ما يفعلون. لذلك سيدنا شعيب لما كان بيقول للقوم بيخسوا بالميزان بقية الله خير لكم. الشوية اللي انت - [00:23:41](#)  
هتسيبهم عشان ربنا ده افضل ما انت تاخذهم انت انت عندك معايير خاطئة انت بتقيس دايم بالدينيا. فربنا بيقول كلا ده اللي بيعملوه

ده هيكلي اعمالهم تكتب في كتاب الفجار - [00:24:01](#)

طيب ده احنا قلنا الطهيف ده حاجة طفيفة. هل الفجار هم هم المطففين؟ ولا ده صنف تاني اتكلمت عنه السورة بصفة انه وهم رايعين مجتمع المدينة او كان موجود في مكة والاصناف بتفضل برضو موجودة في مكة وموجودة في المدينة. بمعنى هل دي

[00:24:13](#) - مجموعة

من اصناف الناس زي ما ربنا قال في اول سورة البقرة ان في مؤمنين وفيه كافرين وفيه منافقين بحيس ان التقسيمة اتغيرت عن اللي موجودة في مكة وهم رايعين المدينة بعض العلماء قال الفجار - [00:24:33](#)  
هم هم لكن من كتر ما قعد يطفف ويتعامل بحاجات بسيطة اصبح بعد كده فاجر اصبح والعياذ بالله بعد كده تاجر من فجار من الذي لا يرقب مؤمن ولا ذمة ما عادش بقى بيطفف في الميزان عاد يسرق اموال الناس وينهب ويمارس كل الرذائل الاقتصادية اللي موجودة والعياذ بالله - [00:24:43](#)

افجر في السوق بل تعدد انه يفجر في الشهوات. فمممكن الحاجة تبقى طفيفة في المعاملة وبعد كده يفجر في معاملة الناس. لذلك هنجد سورة الانفطار قبل سورة المطففين بتتكلم يا ايها كنا شرحنا دي حتى قبل كده في خطبة جمعة يا ايها الانسان ما غرك - [00:25:03](#)

بربك الكريم. كلنا ان ده الشخص اللي بيتعامل بلا مبالاة في حقوق الله. اللي بينام وعادي وما الفجر ما يذبطش المنبه. انه عادي الصلاة راحت بيتعامل بلا مبالاة حقوق الناس. هنا في حقوق الله. هنا اللي بيتعامل بالله مبالاة في حقوق الناس. يبدأ يطفف مش مشكلة. ايه يعني اما اكل منه خمسين جرام؟ ايه يعني اما يبقوا ميت جرام؟ ايه يعني ما - [00:25:23](#)  
الباقى ايه انا ضحكت عليه واديته حاجة بايظة ايه يعني ايه يعني لغاية لما يفجر ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب لغاية لما تبقى خلق ثابت له حتى يكتب عند الله كذابا والعياذ بالله. لدرجة ان اللي يكتب عند الله كذاب بييجي يقول الصدق ما يعرفش. يعني الموضوع مش مستاهل يكذب. ما حدش قال له حاجة - [00:25:43](#)

اتعود انه يكذب. يعني ممكن حاجة يسرقها هو مش محتاجها. لكن اصبح خلق فيه. حاجة بيطففي فيها هو مش محتاج. بالعكس ده ممكن ياخذها يصرفها في اي حاجة. لكن اصبح خلق فيه والعياذ بالله. ودي ودي الخطورة اللي هنقول عليها من عند كلمة الران. طيب يبقى قلنا الفجار اما هم المطففين لكن - [00:26:03](#)

يعني ده وصف ثاني وصف اعلى. وان دول التجار فجروا او صنف ثاني من الناس ودول صنف الشهوات. ودايما في غالب استعمال القرآن الفجار دول اللي بيغفروا في الشواهد. زي ما ربنا قال لا قسم بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة. ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى قادرين - [00:26:23](#)

على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان يعني الانسان اللي ممكن يوم القيامة مش بينكره عشان القدرة. بينكره عشان عايز يعمل الشهوات. بل يريد ليفجر امامه. عايز يبقى زي الماسورة اللي اتفجرت كده في المعاصي. زي ما الحسن البصري بيروي عنه يركب رأسه. مش عايز يسمع كلمة حرام. فالفجار دول - [00:26:43](#)

اللي فجروا في الشهوات. لو قلنا ان الصنف الاول اهل الاقتصاد الفاسد والصنف الثاني اهل الشهوات. دول اكثر صنفين موجودين الدول الفاسدة لما تيجي تبني دولة اسلامية هيعادوا بناء الدولة الاسلامية. اللي مسيطرين على الاقتصاد واهل الشهوات. وربنا بدأ باهل الاقتصاد اللي مسيطرين - [00:27:03](#)

على السوق الفاسد وعاملين مكاييل وموازين فاسدة تزبط لهم حياتهم زي ما اليهود دلوقتي بيسيطروا على الاقتصاد العالمي وحاطين قواعد تناسبهم زي صنم اللي من العجوة. لما تيجي عليهم يغيرها بحاجة ثانية. اما تيجي للمسلمين يغير في النظام. نجد ان دول ان الاهلي الاقتصادي الفاسد - [00:27:23](#)

اخطر من اهل الشهوات. وهيحاربوا المسلمين اشد من اهل الشواهد. لكن الصدفين هيحاربوا بناء دولة اسلامية. يبقى في اقامة الدولة الاسلامية انت هيقابلك صنفين من ناس هيرفضوا بناء الدولة الاسلامية اللي مسيطرين على الاقتصاد لان عارفين ان القواعد الاسلامية بتحط قواعد سابتة ما فيش فيها المكاييل. فهو الاقتصاد بتاعه اللي - [00:27:43](#)

قائم على الغش وقائم على التطفيف وقائم على هيتأثر. فالبناء الاقتصادي اللي عامله هيتأثر فيخاف. وخوفه على الفلوس ولكنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا احرص على الحياة من المشركين على قوله في الاية. الصنف الثاني اهل الشيعة دول اكثر ناس هيمنعوا من اقامة الدولة الاسلامية. ودول اكثر صنفين - [00:28:03](#)

هيواجهم اي مسلمين عايزين يقيموا دولة اسلامية صار فيها حكم اسلامي هيقابلهم الصنفين دول. واهل الاقتصاد دول هم اللي بيصرفوا على اهل الشواد هم اللي بيصرفوا على الحرب دول اخطر ناس بيواجهوا بناء دولة اسلامية. وزي ما قلنا ان التحليل زي ما بعض المؤرخين وكتاب السير ان - [00:28:23](#)

اقلب صراع قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم كان صراع اقتصادي. طبعا مع لان قالوا لو كانت كلمة لقلناها هم عارفين تبغات ده على اموالهم وعلى اهل اهل الاقتصاد واهل الشهوات. عارفين تبغات كلمة لا اله الا الله على اموالهم وعارفين ان كثيرا من الاحبال والرهبان ليأكلون اموال الناس حتى اليهود - [00:28:43](#)

عارفين تبغات كلمة لا اله الا الله على اهوائهم على انتشار الشهوات في المجتمع. هم عارفين يعني ايه دخول تطبيق الشريعة على اثر الاتنين دول الصنف الثاني لو قلنا ان ده صنف ثاني سواء استكمال للمطففين او صنف ثاني ربنا بيقول حاصل اعمالهم كتاب الفجار لفي سجين اعمال هؤلاء - [00:29:03](#)

الفجار مكتوبة في كتاب بمعنى اللي هيعمل هذه الاعمال هيوسم بهذا الوسم اللي هو الفجار يعني ان مسلا فيه كتاب ان اللي هيعمل كزا وكزا وكزا هيكون فاجر واللي هيعمل كزا - [00:29:23](#)

وكزا وكزا يكون فاسد. كله يعمل كزا وكزا. فالكتاب الفجار فيه اعمال اللي هيتصف بهذه الاعمال هيستحق انه يدخل في سجين والعياذ بالله. وسجين صغية مبالغة من السجن والضيق والسفان. من السجن والضيق والسفال. ان هم يبقى كتاب الفجار اما ان الكتاب نفسه - [00:29:34](#)

سوفيس الجين حقيقة او مجازا ان في كتاب اللي هيعمل الاعمال دي يستحق انه يدخل في سجين. يبقى هو كان بيطفف وكان بيغش في الاقتصاد وكان بيغش في الشهوات عشان يعتقد انه هيعيش في سعة من اهوائه وامواله. يفاجئ ان عكس الكلام ده حصل ويعاقب بنقيض بنقيض - [00:29:54](#)

قصدي وانه يدخل في سجين. كلا ان كتاب الفجار واتأكد كلا ان ظنونهم خاطئة. تفكيرهم غلط. ان كتاب الفجار لفي سجين وما اترك المسجين مهما اتوصف لنا عقولنا لن تدرك ضيق وسفال ورعب المكان بتاع السجين ده. ما فيش حاجة تستحق انك تاخذ - [00:30:14](#)

باموال الناس ما فيش حاجة تستحق من الاهواء والشهوات انك توصل نفسك لهذه المرحلة. وما ادراك ما السجين؟ كتاب مرقوم. قيل كتاب مرقوم؟ يعني مختوم عليه رقم اللي هو علامة ان الكتاب اتقفل وعليه علامة لا يزداد فيه وينقص اهل الفجور مكتوبين لا يزدادون ولا ينقصون. الكتاب ما فيهوش فيه تطفيف. زي عكس المطففين - [00:30:34](#)

او قيل كتاب مرقوم عليه ارقام وعلامات كل واحد له علامة. بمعنى اما نكتمل الفجار ده كتاب عام لكل الفجار وهو كتاب واحد عليه اعمال معينة فده اسمه كتاب عام. اللي هيتصف بهذه الاعمال ويستحق هذا الرقم او هذا الشكل الخبيث يدخل - [00:30:54](#) او كتاب خاص لكل فرد ان كل واحد من الفجار له كتاب من الفجار ده وله رقم معين خاص به فيبقى الرقم ده والعلامة دي خاصة بفلان الفلاني. زي بالزبط قلال مسلا مع الفارق يعني زي الدرجات - [00:31:14](#)

اللي وصل لمرحلة كزا من الفجور للرقم ده. واللي وصل لمرحلة كزا من الفجور له الرقم ده. زي ما بالزبط في الدنيا بيتلى المرء على قدر دينه كل واحد له مستوى ايماني دقيق جدا جدا درجة من الايمان. البلاء بييجي على قدر هذه الدرجة. كذلك الكتاب بتاعه والرقم بتاعه له درجة من الفول - [00:31:30](#)

دور اللي هيوصل للمرحلة دي من الفجور هيستحق الشكل ده الرقم ده هيدخل المكان ده. الدقة متناهية عكس التطفيف بقى دقة متناهية في الحساب وعكسها كتاب الابرار الفعليين برضه كتاب مرقوم. اللي هيعمل كزا وكزا وكزا من القيم والاعمال والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. يستحق هذا الرقم وهذا - [00:31:50](#)

كان في عليين يدخل المكان ده درجات ودركات. ربنا يرزقنا الفردوس الاعلى. كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتابه المرقوم ويل يومئذ للمكذبين. يبقى كان مجرد تطفيف. بقى فاجر بقى مكذب. هي دي درجات - [00:32:10](#)



دركات المعصية ما لهاش نهاية. او ان اهل الشهوات لقوا ان الفجار بقى احنا قلنا الفجار حاجة من اتنين. يا استكمال للمطفين لصنف ثاني من اهل الشمال. او ان اهل الشهوات دايماً عندهم اشكالية زي ما برضو - [00:32:30](#)

اهل المطفين في واكل اموال الناس عندهم اشكالية مع الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ خايف من يوم القيامة عشان هيرد الاموال اللي كلها بالباطل كحسناات وسيئات اهل الشباب برضه خايف. خايف من البعس. فالحل بالنسبة له ما فيش بعس. زي بالزبط اللي ما بيزاكرش يقول لك ما فيش امتحان - [00:32:43](#)

نفسى حيلة نفسية للهروب. ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين. قلنا برضه الكلمة دي اتكررت في سورة الانفطار اللي بيتعمل بلا مبالاة في حقوق الله برضو هنا يوم الدين اللامبالاة في حقوق البشر او في حقوق الله كل حاجة دين هتدين وهتخضع وهتخضع لكل عمل - [00:33:01](#)

الذين يكذبون بيوم الدين. لذك ربنا قال وما يكذب به اكثر واحد ينكر يوم الدين هو مين؟ وما يكذب به الا كل معتد ائيم. اللي فيه صفتين. والثالثة قالوا اذا تتلى عليه اياتنا. معتد اي معتد على حقوق الخلق. ائيم يعني بيفعل - [00:33:23](#)

آثم في حق الله سبحانه وتعالى. وبدأت بمعتدل لان السورة هنا في سياق آا اعطاء البشر لحقوقهم. بعد سورة الانفطار اتكلمت عن حقوق الله نجد هنا ان معتدل انه كثير التعدي على حقوق الناس ويباكل اموال الناس بالباطل. ائيم جت صيغة فاعيل ما قالش اثم - [00:33:43](#)

صفحة فاعيل دي افيه بتفيد ايه؟ كأن الائم اصبح صفة شخصية له. دايماً صورة فعال بتيجي للصفات الملازمة زي طويل او قصير لذك لما واحد يبلغ من الفقه درجة ويكون انسان يعني آا قرأ في الفقه وتمرس على الفقه لما يحبوا يوصفوه بوصفه يقولوا عليه فقيه. ليه؟ كأن - [00:34:02](#)

الفقه اصبح سجية له. اصبح وصف ملازم له. كل طريقة تفكيره اصبح فيها نوع من الفقه. فنقول له فقه اصبح فقيها. فذكلك ده والعياذ بالله اصبح كل افعاله الائم بقى جزء من شخصيته. جزء من سريان الدم في عروقه فيها معاصي والعياذ بالله. وما يكذب به الا كل معتد - [00:34:22](#)

ائيم. بالرغم ان هو فاجر مكذب معتدل ائيم الابرار ما سابوهوش وراحوا له لغاية عنده وقرأوا عليه القرآن اذا تتلى عليه اياتنا يقول ايه قال اساطير الاولين. هو لما كذب بيوم الدين اهل الابرار قالوا له طب انت بتكذب بيوم الدين؟ طب ما تقول في كتاب الله؟ ازاى تكذب - [00:34:42](#)

يوم الدين والكلام ده معجز. وطالما الكلام ده معجز يدل ان فيه اله انزله وتكلم به. وطالما فيه اله نزل كتاب والكتاب ده معجز من عند الله الكتاب ده فيه اوامر ونواهي يبقى هتتحاسب على الكلام ده. يبقى بما ان الكلام ده معجز يبقى انت هتتحاسب عليه يبقى فيه يوم قيامة. فهو عايز يخلص من المنزومة - [00:35:05](#)

فرقم واحد كذب بيوم الدين. فلما كذب بيوم الدين قلنا له طب والقرآن هتعمل فيه ايه؟ قال ده مش قرآن. ده اساطيره لو هي. شف سلسلة التجريب كلها هروب من ان هو - [00:35:25](#)

آا تكلموا وتحاصروا بالامر والنواهي. لذك الهروب ده مش هيهرب من السجن بتاع يوم القيامة. ده فيه سجين. وما يكذب به الا كل معتد ائيم. اذا تتلى عليه اية هي اية هي واضحة. مجرد انك تقرأ عليه القرآن قال اساطير الاولين. ده كلام خرافات واساطير وكلام ما لوش - [00:35:35](#)

اي قيمة هو عايز يهرب من اعجاز القرآن لانه عارف ان ده كلام من عند الله سبحانه وتعالى. فربنا بيقول كلا اي ليس هذا الكلام باساطير اولين. هذا الكلام ليس - [00:35:55](#)

باساطير الاولين ولكنه كلام الله عز وجل. القضية المشكلة مش في القرآن. المشكلة في قلبه. فربنا بيقول كلا هذا الكلام معجز. هذا الكلام ايات بينات. لكن المشكلة ان اصبح على قلبه ران. القرآن - [00:36:05](#)

خلاص ما عدش بيوصل لقلبه. هو بنى حيط سد جدار حديدي على قلبه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كان يقول لما واحد

يشرب الخمر لغاية لما الخمر الدوخي يقولوا ران الخمر على عقلي. خلاص بقى المجنون ما بيعقلش حاجة. مش فاهم ايه اللي يضره واللي ينفعه. لما واحد يغلب عليه النعيم - [00:36:22](#)

ما عدش يعرف آآ يدافع عن نفسه او يتحرك يقول ران عليه النعاس. فكلمة الران فيها معنى ان يبقى شيه غلب عليه. ده اصبح خارج السيطرة سارة فاصبحت الشهوات والعياذ بالله غطت على عقله لا يعلم ما الذي يضره وما الذي ينفعه. وصل لمرحلة والعياذ بالله من الاثام. لدرجة ان - [00:36:42](#)

ببرفعه يضره بقى بيسمع القرآن. عايز يسمع اغاني ومش عايز يسمع قرآن. مش مش قادر يستوعب ما في القرآن من معاني تدك الجبال. يبقى اذا لما تجد القرآن ما عدش بيأثر فيك اتهم قلبك. ابحت عن المعاصي اللي زادت في القلب. يبقى على قدر ازدياد المعاصي على القلب على قدر بعد - [00:37:02](#)

انسان عم فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء. واذا تاب واستغفر اصبحت نكتة بيضاء. طب لو - [00:37:22](#)

فر في المعاصي حتى يصيبه الران على قلبه وذلك الذي سماه الله عز وجل في كتابه. يبقى بيبدأ بنكتة سوداء ونكتة جنبها ونكتة جنبها لغاية لما تبقى نقط كثير سودا - [00:37:32](#)

لغاية لما تكون طبقة تيجي القرآن ما يوصلش. عمال تقراء عليه القرآن قلبه هنا بقى فيه طبقة حديدية من الذنوب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا ايه يكسبون. اللي معتقد انه كان بيكسبوا من التطفيف. اللي كان معتقد انه بيكسبه من الشياطين ما طلعتش مكسب. لو طلع مصيبة. ده طلع كل ذنب كان فرحان به. طلع - [00:37:42](#)

طبقة زيادة على قلبه. كل تطفيف عمله وفلوس كسبها ومعتقد انه فرحان بها طلع الطبع على قلبه. عمال يكسب في الفلوس وقلبه عمال يزداد عليه الرعن. عمال يزداد في الشهوات وقلبه يزداد عليه الرهن لغاية لما يوصل لدرجة انه منع تام من فهم كلام الله ثم الاشد من ذلك كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:38:02](#)

الران زي ما غطى على قلبه ومنعه من سماع كلام الله يغطي على عينه ويمنعه من رؤية وجه الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. يبقى هو زي مكان ابتعد عن السماع ابتعد عن الرؤية. على قدر انت ابتعدت عن السماع لكلام الله سبحانه وتعالى ابتعد عن رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. وده - [00:38:22](#)

اشد زي ابن القيم بيقول واشد من عذاب اهل النار الاليم عدم رؤية وجه الله الكريم. الكريم سبحانه وتعالى. لذلك ربنا هنا بدأ آآ العقوبة الحجب عن رؤية وجه الله قبل ثم انهم لصالوا الجحيم. يبقى عدم رؤية وجه الله اشد ايلاما واشد عذابا من عدم - [00:38:42](#) آآ من من العذاب النار والعياذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كان بيكسب في جيبه لكن المشكلة اللي كانت في قلبه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم. ويعني الواحد نفسه - [00:39:02](#)

وشف ربه اللي ادى له نعم واللي خلقه يحرم من هذه النعمة. كان لقيناهاهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم بعد كل هذا لصالوا يشوى ويقاسي يعاني وده معنى الصلب ثم انهم لصالوا الجحيم. وبعد كده التبكيت بقى التفصيلي. ثم يقال هذا. هذا اسم شهر القريب. بعد ما يقرب اوي من من - [00:39:22](#)

العذاب يتقال له بقى هذا ما كنتم به تكذبون. هذه المطرقة في جنب التي كنت تكذب بها. هذا الثعبان الذي كنت تكذب به في جهنم. هذا السجن في في جهنم الذي كنت تكاد به. هذه الحقوق التي سوف تردها هذا الذي كنت تكاد به. عذاب التبكيت. شدة والام ايضا في العذاب النفسي. نسأل الله عز - [00:39:42](#)

ان ينجيننا من هذا اه نكتفي بهذا القدر والمرة القادمة ان شاء الله. كمل النص الثاني من سورة المطافين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:40:02](#)

- [00:40:12](#)